جذور تأسيس الدولة السعودية: تعود جذور الدولة السعودية إلى الأسرة المالكة(آل سعود) التي تنتمي إلى بني حنيفة من قبائل بكر بن وائل من ربيعة التي استوطنت قلب شبه الجزيرة العربية وأسست فيها دولة قوية قبل الإسلام. فقد انتقل بنو حنيفة من أرضهم في الحجاز إلى وسط شبه الجزيرة العربية بحثا عن مراعي إبلهم ومواشيهم، وذلك قبل الإسلام بنحو قرنين من الزمن.
نقل ياقوت الحموي في كتابه (معجم البلدان)عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال: «خرجت بنو حنيفة بن لجيم ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل يتبعون الريف ويرتدون الكلأ حتى قاربوا اليمامة على السّمت الذي كانت عبد القيس سلكته لما قدمت البحرين . ». وعندما وصلت بنو حنيفة إلى أطراف اليمامة نزل أحد زعمائها(عبيد بن ثعلبة بن يربوع الحنفي)في موضع يقال له(قارات الحبل)على مسافة تصل إلى نحو 40 كيلومتراً عن وسط مدينة الرياض اليوم، وخرج أحد الرعاة لعبيد بن ثعلبة.
ولما وصل إليه عرف أنها أرض لها شأن، يعرف المكان الذي استقرت به بنو حنيفة قديما باسم (خضراء حجر)؛ وهي من القبائل العربية البائدة التي عاشت في عصر قوم ثمود،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي